

# الفن بعد الحرب

## 2003

قصي طارق جاسم محمد الزبيدي

إشراف وفكرة

ا. د. بلاسم محمد جسام

مطبعة الواعظ

1431 هـ 2010 م

acadme\_s@yahoo.com



Fine Arts academy  
University of Baghdad

# Techniques in drawing Iraq's post-war 2003 -2009 (Statistical analysis)

A letter of introduction  
To the Board of the Faculty of Fine Arts. University  
of Baghdad  
It is part of the requirements of master's degree  
In the Fine Arts

Made by the  
Qusay Tariq Jasim Mohammed al-Zubaidi

Ashraf

D. Plasm Mohamed Jassam

## ما أسفر عنه الإطار النظري:

1. الحرب: صراع بين الأنا والآخر، وهي جزء من تصادم ثقافتين تؤدي إلى زعزعة في الطبيعة العامة للإنسان والمجتمع، وتحدث متغيراً في البيئة الكلية للمجتمعات.
2. في تاريخ الحروب كان للفن حضوراً فعالاً سواء في التوثيق أو المشاركة أو الرفض.
3. استخدام الفن كوسيلة من وسائل الحرب، وسجل ذلك تنوعاً في الأساليب والوسائط والدوافع والمرجعيات والمجتمعات التي سادت على مر التاريخ.
4. أدى الفن دوراً في الأيديولوجيا التي قادت إلى الحروب، وكان إعلامياً إلى حد كبير في بعض اتجاهاته، ومضمونياً في محتواه.
5. بعد الحربين العالميتين كان الفن قد غير مجراه في نشوء حركات تمرد واسعة سلبت جزءاً من تاريخ تكوينه على مر العصور وأحدثت الحركات كالدادائية والسريالية وفن البوب وغيرها خلخلة في التدفق والتلقي والأهداف الفنية ذاتها.
6. انتقل الفن من متحفه إلى تعميمه.. بمعنى من الفردي إلى الجمعي، وظهرت أساليب تحكمه فيها التقنيات الأكثر نفوراً، وكان الهدف الأساس والمركز المحرك لذلك هي الحروب التي غيرت بغية الفن ذاتها.
7. ما حدث للإنسانية، مرّ بالعراق بصورة بشعة، سببها الأيديولوجيا القائمة على عسكرة المجتمع منذ بداية ثمانينات القرن الماضي حتى الآن، وأنتجت هذه الحقبة فناً يتأرجح بين القبول والرفض لمبدأ الحرب ونتائجها.
8. كانت حرب ثمان سنوات بين العراق وإيران قد وضعت بعض شروط الإنتاج الفني لصالح الفن الدعائي.

9. الحرب الثانية في 1990 وما تلاها من كوارث اقتصادية ونفسية، جعلت من الفن يغادر الواقع إلى الخيال، ليس لنفي هذا الواقع بل لتأكيد مرارته، وقد برزت أساليب تحاول الانفلات إلى مجهولية النسق والسياق.
10. بعد الحرب 2003 كانت البنية العميقة للمجتمع العراقي قد أصابها الاهتزاز، وساد مصطلح هجرة الفنانين الأواسط الثقافية مما أثر على حركة الفن العراقي بأجمعه.
11. بدأت ملامح تأسيس جديد في الفن العراقي بسبب المثاقفة والاتصال وحرية الاختيار مما أنتج أساليب متعددة، لم تكن معروفة من قبل، كفن التجميع والفن البيئي وغيرها.
12. لامس الفنانون الحدث، في الداخل والخارج خاصة التي هزت جوهر المجتمع كحادثة الحصار، الجوع، التسرب للعقول خارج البلاد، الموت المجاني السهل، انقطاع العائلة عن الألب بسبب عمله خارج العراق، حادثة ملجأ العامرية، بلاط الشهداء، قتل شخصيات مهمة دينية، أو مفكرة، أهانت الإنسانية، التجنيد الإلزامي، المقابر الجماعية، إباحة الإنسان بكل منافعه للسلطة وغيرها، وأقيم في ضوئها معارض وأساليب التعبير للسائدة في تاريخ ذلك الفن.

#### الدراسات السابقة

- من خلال دراسة الباحث في موضوع (الأساليب الفنية في الرسم العراقي ما بعد الحرب عام 2003-2009) ومن خلال التقصي عن الدراسات التي اختصت في هذا المجال لم يجد الباحث دراسة سابقة في بحثه الموسوم (الأساليب الفنية في الرسم العراقي ما بعد الحرب عام 2003-2009).

## الاستنتاجات

1. ان الفن العراقي انبنى منذ التأسيس على منظومة مضمونية تقوم على اختيار الموضوع ثم يتأسس العمل شكليا في اطار محتواه ،
2. انقسمت الموضوعات على أربعة اتجاهات ،  
أ . البيئية  
اولا: وقد عنيت في الواقع البيئي ..المدني ، رسم الازقة والشناشيل ،وبعض المهن الشعبية ، وقد سادت هذه الحقبة منذ التأسيس حتى الخمسينات ،  
ثانيا : استلهم التراث ...واعادة انتاجه ،في رسم الاسطورة والاستفادة من التراث الرافديني والاسلامي، وهي محاولة لتأسيس هوية في الفن العراقي  
ثالثا: الحروفية ، وقد انبنت على تفعيل حضور الحرف العربي في اللوحة التشكيلية  
رابعا: التجريد ،وكان في الغالب ،محاولة المرور إلى التحديث ،  
وقد سادت هذه الموضوعات لعقود الأربعينيات وصولا الى السبعينيات من القرن العشرين
3. في الثمانينيات وعند بدا الحرب العراقية الايرانية ، تحول الاتجاه الى فن تعبوي ،وانحرف الفن الى تفعيل الايديولوجيا السياسية ، ثم الاعلانية والاعلامية ،وكان الاتجاه الفني محددًا بهذه العوامل ،
4. في التسعينات ...تجمد الفن في اضيق الاطر بسبب الانغلاق والابتعاد عن السياق العالمي وهو معطى أسس على فكرة الحصار الذي وقع العراق تحت تأثيره ،
5. بعد الحرب 2003 بات خلخلة في بنية المجتمع والفن وكان إن تحرر من تاريخه وانبنى على خطاب اتصالي في التأثير المتبادل بينه والفن العالمي وقد تبلورت بعض الاتجاهات الفنية الجديدة منها :  
أ . فن الفيديو ،  
ب. الفن الاعلاني ،  
ج. الفن البيئي ،  
د. فن التجميع،  
هـ . فن الكتاب المرسوم،  
و . فن الحاسوب .
6. ان للحرب تأثير كبيرا في صناعة الاساليب الفنية العراقية للعوامل المستجدة كالهجرة التي قام بها الفنانون الى الخارج ، وبداية التلاقح الحضاري،

7. ظل الخطاب الفني العراقي على مستوى الاسلوب محددًا بالمرجع ، على الرغم من حرية حركته ،
8. غياب السياق الأصغر الذي تقوم على أساسه الحركة التشكيلية ...وذلك كان له اثر واضح في التهجين الأسلوبي .

### التوصيات

1. رفق الدراسات الفنية في مناهج الدراسات الأولية والعليا بفكار عن الفن والايديولوجيا بوصفها وجهة مؤثرة لقراءة العمل الفني، ضرورة الإفادة من البحوث التخصصية، وتكليف أصحاب العلاقة في وضع موجز للبحث،
2. أهمية الارتفاع بالذائقية الجمالية ، وربط الفنون التشكيلية بحياة الإنسان العراقي المعاصر ، إصدار دوريات شهرية في النقد الفني التشكيلي، وطباعة المصورات للوحات الزيتية بألوانها الأصلية ،
3. واستحداث قسم في أكاديمية الفنون الجميلة لتسجيل الديجتال مسموعة ومرئية على (أقراص ليزريه) تغطي نشاطات المعارض الفنية والندوات والمؤتمرات لتكوين مكتبة ديجتال لطلبة أكاديمية الفنون الجميلة ،
4. تقييم التجارب الفنية التشكيلية الانتقائية الحديثة والانفتاح على ثقافة الآخر ضمن حوار الحضارات ،
5. إعادة قراءة التجربة الفنية التشكيلية على وفق المنهج التحليلي الإحصائي والإفادة من معطيات المناهج المعاصرة في النقد بمختلف اتجاهاته ،
6. توعية الجمهور و المتلقي في العراق بحقيقة دوره الذي لا يقتصر على ظاهرة التهام ما هو مطروح من فن دون مضغ بل ان فاعلية العملية الجمالية تبدأ من المشاهد.

### المقترحات

- استكمالا لمتطلبات البحث الحالي في الفنون التشكيلية ( الرسم) يقترح الباحث عنوانات مماثلة فيما يتعلق بالأساليب والاتجاهات الفنية الأخرى ومدى تأثيرها في الرسم العراقي المعاصر وغيره ،
1. التحول الأسلوبي في الفن العراقي تحت اثر الحصار ،
  2. التحول الأسلوبي تحت اثر الايديولوجيا (السياسية) في الفن العراقي،
  3. الفن العراقي و التأثير الأسلوبي بالبيئة والمحيط .

### Abstract

Characterized by historical periods of art in Iraq Bannagsamaa decades to stylistic, and it was each one concept, which distinguishes it from the methods pre-or post-, and all historical periods of art had been characterized by their importance to store the concepts of moral and material shed light on the relationships among rights and the environment, and he saw the art in the twentieth century and early twenty-first century transformations, sidetracked the concept of art, especially painting, which went out of traditional formulations, convert to the formations three-dimensional, or the extent and concepts, it is difficult Tjnisha within a school or era, or even style, but disappeared a traditional painting, with all of the landscape, the environment static and Portrait personal, as a result of scientific development and the diversity vision of the artist, and multiple entrances and thresholds intellectual movements of art in the twentieth century extended beyond the twentieth century, was the war and ideology, a clear impact in the form of Workers Technical, and thus we find that the techniques were not in a certain era similar to the methods of the era of another time, only in the language of disclosure of the first instinct for survival, it is not violent at all, that the configuration tool, bringing her thought creative Dodger to accommodate the amount of violence, the instincts of it, revealing a special pattern, convert Emtemrahl, not far from the public sphere , and so a different methods in equivalent retrieval for the overlooked artist, the art of a great role in the individual from the national and the preparation of community numbers military, is the power, would create a tool to be informative, it appeared a variety of methods and different after the war, and any research study of current methods technical post-war, would be to provide the knowledge to detect the human aspects, and I chose a researcher one of the stages of local history that passed in Iraq, the post-Iraq war 2003 to study approach statistical - analytical, wanting to know the most important techniques Olntegh, which earned the nature of excellence. As the artistic products after the war in 2003 has launched a wide variety of research problem in terms of identifying the most important techniques that have enjoyed painting the Iraqi particularly in light of the intellectual fabric controlling the atmosphere of the general area of the Iraqi people inside or outside Iraq.

To achieve this within the framework of research methodology has been allocated by the first chapter to clarify the research problem and its importance and its objectives and limitations as well as the

## Abstract

---

definition of certain terms contained in the title of the search. The second chapter will assure two issues, first: to ensure the entrance and at the beginning: (Alasttiqa and war) and II: (self and other) Third: (Philosophy of the conflict) either IV: (Building ideological war (V) Art and totalitarian regimes) and Alsadsa: (cultural transformation), Section two is the inclusion first: (War in the art of modernity .. concepts and output) and second: (verb) Technical III: (modernity and cross-fertilization of civilization) The IV: (deviation Aldadaii) and V: (Surrealism and read war) VI: (Think of postmodernism: vibration The concept of violence), while the third chapter has touched on Iraq Art since its inception until 2003, and the inclusion of the first: (references Iraqi Art - Foundation) II: (climate cultural and artistic) Third: (Environment and the ocean in the Iraqi art) IV: (intellectual climate and return to assets) V: (the art of the icon). and what the resulting theoretical framework, and the fourth quarter included a search procedures in how to determine the community and the sample and the tool used in the analysis of the sample, and then devote a chapter V shows the results reached by the research and conclusions, recommendations and proposals. It was one of most important results that came to answer the specific objective of this research to know the most important styles of art Arekaya after the Iraq war 2003-2009, namely.



الصفحة	الموضوع
	الآية
	الإهداء
أ	شكر وتقدير
ث - ح	ثبت المحتويات
خ - ل	ثبت أشكال الإطار النظري
ل - ي	ثبت أشكال العينة
	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث</b>
	<b>المبحث الأول:</b>
6-5	مدخل
8-7	اولا :الاستاتيكا والحرب
12-9	ثانيا: الذات والآخر
22-13	ثالثا : فلسفة الصراع
27-23	رابعا :البناء الايديولوجي للحرب
40-28	خامسا : الفن والأنظمة الشمولية
42-41	سادسا : التحول الثقافي
	<b>المبحث الثاني:</b>
49-43	اولا : الحرب في فن الحدائة ..المفاهيم والمخرجات
51-50	الثاني: الفعل التقني

56-52	ثالثا : الحداثة والتلاقح الحضاري
59-57	رابعا : الانحراف الدادائي
63-60	خامسا : السريالية وقراءة الحرب
73-64	سادسا : فكر ما بعد الحداثة ..اهتزاز مفاهيم العنف
	<b>الفصل الثالث :الفن العراقي</b>
81-74	أولا : مرجعيات الفن العراقي ..التأسيس
83-82	ثانيا : المناخ الثقافي والفني
87-84	ثالثا : البيئة والمحيط في الفن العراقي
95-88	رابعا :المناخ الفكري والعودة إلى الأصول
100-96	خامسا: بين الهوية والحداثة في الفن العراقي
111-101	سادسا: الانحراف التعبوي
119-112	سابعا:الفن والتجريب
134 -123	1-الفن العراقي مابعد الحرب2003
143-135	2- تجربة الكتاب
144	3- الفن البيئي
152 -145	4- الفيديو أرت ...من الصلب إلى الأثيري
168-153	5- الإعلان و الغرائبية